

غريب الحديث لابن الجوزي

يُشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَهُوَ يَشَارِكُ الْقَوْمَ فِي رَعَائِهِمْ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَيُتَّحَى أَنْ يُحْمَى لَخَيْلِ الْجِهَادِ وَقَدْ حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .
فِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ كَأَنَّ زَيْدَ حَمَيْتٍ وَهُوَ الزُّبَيْرُ الْمُشْعَرِيُّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَانُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ فَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ وَاللُّطْبُوبُ وَمَا كَانَ لِلْمَاءِ فَسِقَاءً . بَابُ الْحَاءِ مَعَ النَّونِ .

نَهَى عَنْ الْحَنْثَمِ وَهِيَ جَرَارٌ خُضْرٌ كَانَ يُحْمَلُ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْخُمْرُ .
قَوْلُهُ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَدُلُّغُوا الْحَنْثَمَ أَي لَمْ يَدُلُّغُوا أَي كَتَبُوا عَلَيْهِمُ الْإِثْمَ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ أَي يَتَعَبَّدُ قَالَ ثَعْلَبُ الْمَعْنَى يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَنْثَمِ كَمَا يُقَالُ يَتَأْتَمُّ وَيَتَخَرَّجُ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَي أَتَعَبَّدُ وَأُلْقِي الْحَنْثَمَ عَنْ نَفْسِي